عرفوه اجمالا وتفصيلا كما عرفوك انك خائن متمرد
عرفوا مكانته من زعمت بانهم منعوه ما وصاه فيه احمد
ووفوه حق مكانه وفخاره وهو الاحق بها ونوه السيد
اسد له يقصد الوشيج عرينة وضمى المذاكي الاعوجية مقعد
لكنهم قد قدموا من فوقه نغضبت مما قدموه وسودوا
وشربت من خمر الضلالة شربة فظللت تهذي تارة وتعربد
وزعمت اصحاب النبي محمد مالوا بهم عن كل ما لا يرشد
قل لي اما خيرا البرية فرته ام كيف يسال ميت ام ينشد

وقال غضب الله عليه ولعنه

وعدا سبيل ابي قحافة سيدا لهم ولم يك قبل ذلك سيد

وقلت مجيبا له

كذبت مقالتك القبيحة انه في الدين مثل الجاهلية سيد
فرع تفرع من ذوابة غالب شرفا له خضع التهى والفرقد
شرفا يجيره طريف فعاله مذ حاكه منه الفعال المتلد
نسب له من آل تيم ذروة شمخت فكيف تنالها منك اليد

وقال

وقف الفقير عبد السلام علي ذريته ابدا ما تناسلوا

الكراس الثاني
في نحر من الصارم القرضاب
من سب الكرام الاصحاب
من نظم الامام الهمام
عثمان بن سند رحمه الله

وقال عليه لعنة الله وغضبه

يا للرجال لامة ملعونة سادت على السادات فيها الاعبد

وقلت مجيبا له

اخسأ فما سادت عليهم اعبد بل سادة بهم الفخار ممجد
اسد يخالون القنا يوم الوغا قضبان بان بالاكف تاود
ولكل نقع من بروق سيوفهم جيد له غلب الرقاب مقلد
كم ينسج النقع المثار عليهم حبرا يطرزه وشيهن مهند
ولقد هجوت المصطفى اذ قلت قد سادت على السادات فيها الاعبد
ان كان عبدا من زعمت فبا له عبدا بصاهره النبي محمد

وقال عامله الله بعدله واخزاه

اضحى بها الاقصى البعيد مقربا والاقرب الادنى يذاد ويبعد

وقلت مجيبا له

ما قربوا الاقصى ولكن قربوا من قربه الله الكريم واحمد
فغضبت مما قرباه وهكذا الشيطان مما قرباه يكمد
وهل الخلافة يا لعين وراثة فيورث الادنى ويحجب الابعد

Copyright © King Saud University